

بحسب السلف والسابق والله اعلم بهاده والحق من يشك في ذلك فليكن في اعتداله  
 لمن كان يريد بحججه الدين ودينه بما **قوله** تعالى انتم كنوا اولين بها فليكن حاله ان  
 ان الاصل في ما لا يكون الا باختياركم لان المؤمن لا يملك ان يبدل طوره من تعاقبه  
 غير اختياره لكان محاربا غير محار و قد قد تناظره والعنى قد بلغنا على الجاهل  
 ولربن لنا ما يتوهم من طبعها غير الجاهل وهو محصيل الاختيار في ان يحدوا بالان  
 وهو خاتمة تحضه وهذا امر عقلي لم يمت بجمع ان ستم عند الكافر استقام  
 الا في كنهه لان الكافر لانه الاكراه في الدين لان الكافر لا يعرف ذلك لانه امر عي  
 برغم انك تود احواله فلا يلجأ الكافر في قلبه على **قوله** تعالى ولا يصعبكم  
 نعمي ان اردت ان لا يصعبكم ان كان الله يريد ان يحوكم حاصل المعنى الا في  
 من اخلاقكم ان الله قد يسر لكم العسر ويذكر جابر على تعالى ان الله لا يبتليكم  
 بشااق الكيف اوبابا في الذنوب وهو الاكثر فهو مع الباطل في تخونهم وعظم  
 سبل على نفسه فهو مثل ومن يضل في الدارين هاد هذا هو الامر الواضح لا يلجأ  
 الكشاف وقد كررنا ذكره وما اذا تراءى في الشروط فليكن عند البصيرة للاخر  
 وعند الكوفة للاول كاصح به العشر في اول سورة الحجرات ومثل كرامات  
 القوت للتميز في ذات وقد اختلف في الغيبة على سبع اقوال واختلف في  
 الاصولين على اقوال واقوى الجمع على حوار كل عند الترتيب والكمال وانما هو في الظاهر  
 عند عدمها ونحن نضع لزوم ظاهري على الاحتمال وقد حققنا ذلك في الايات  
 السبعة وفي حاشي الطالع **قوله** تعالى وهي تجري بهم في موج كالجبال وقد  
 هنا في الكشاف انها عند تطبيق الما كانت تجري في الما لا فوق الما الذي هو محل الموج  
 واجاب بان الما هو محل ذلك بل هو حجاب مع ان الله في مود على هذا الذي ان التوا  
 لا يعنى الترتيب وعلى هذا السؤال لا ينبغي على غير صحة في الرواية بل العطفات  
 الطوفان لم يكن على الجاهل كالب في السما حلقا ولا على عام عام مالا اخرج

ابن سعد

ابن سعد واسمك من ابن عباس ارفع الاله على الجاهل حبل في الارض عشرة  
 ذراعا وادرس في ابن الميمون ان الما افضل من السما ارفع الله ربه ام ورايم  
**قوله** على فادى نوح ربه فقال هذه النفا السفيلىه وقد قدم مثله في ذلك من الميمون  
 فجا بستانا والرحمة من نادر العطر والارادة اى اراد نذابه فدان ومحمد  
 سجا في بعض المواضع كما هنا **قوله** تعالى عايننا من اهل بيعة الانصار رحمة الله  
 ولجميعهم فيها وحرصهم على نصح الحق وجاهتهم صدر منهم نحو هذا فتعلق نوح على الصلوة  
 والسلام بالعموم من حيث اطلاقه مع علمه انه عقيد بالاشتراك كالنحو صلواتك  
 على السبعين تحقنا باصل الاستقبال مع العلم بان الما ارفع الله ربه كنهه كنهه  
 نوح موده البليد بكمال وصار طابا ليجواب حسب الظاهر نقض عليه بان الاستدلال  
 خير مما يجوز تعبد الا بالدين من موانع النجاة وانه كان عليه ان يدع السؤال  
 والاستدلال لاجل ذكر فضل عن الاستدلال الصريح وذكر ان الاعراف قد رقت  
 خلل في صور هذا الاستدلال وكان الواجب في الشك بالحق والظاهر انه سأل  
 استفهام عن معرف الوجه وبينا ذلك ولذا اجيب ببيان الحكم الابانة مستثنى في التوكل  
 وقد يكون المستثنى عن الحكم معناه الا نرى انه اذا اجماع انه على غير حاله على اقر  
 محملاته اللطيفة من كونه ليس عليه في الجاهل كان المناسب الاضنا وكان الكشاف  
 وضع مواضع على النقص **قوله** تعالى ولا يصعبكم ذلك فليكن  
 منه ليس هو ربي عقلا ولا دنا وما وقع بعير رضى الله عنه فوجد ذلك محمد صلى الله عليه  
 وآله لا تنتطعون في حديث الا في ذلك وقد اخرج عبد الرزاق واجد وعبد بن حميد  
 والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب  
 طائفة صحيحة والترمذي في مسند ابن خزيمة والشافعية في مسند ابن خزيمة  
 دخل على ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلسوا على عرشه فجلسوا على عرشه  
 قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني شيئا فشهد من جلس به قالوا اجده